

تقرير رئيس مجلس الإدارة

المساهمون الكرام،،

بالإنابة عن مجلس الإدارة، يسرني تقديم التقرير غير المدقق لشركة النفط العمانية للتسويق ش.م.ع.ع. (المجموعة) للفترة المنتهية في 30 يونيو 2024م.

الصحة والسلامة المهنية والبيئة والجودة والبحوث الفنية والاستدامة

حافظت شركة النفط العمانية للتسويق على سجلها في التشغيل الآمن، حيث وصلت إلى 900 ألف ساعة عمل بدون حوادث منذ آخر حادث تم تسجيله في الربع الثاني من عام 2024. ووضعت الشركة خطة شاملة لتقليل تأثير الإجهاد الحراري في محطات الخدمة وعمليات قطاع الطيران، وذلك بالتعاون مع قسم الصحة والسلامة البيئية في وزارة العمل. كما أكملت الشركة بنجاح عملية التدقيق لضمان الامتثال الحراري عالي المستوى (C9) على عمليات الصيانة لمربع OQ-60. بالإضافة إلى ذلك، استمرت الشركة في الامتثال والتوافق مع ستة أنظمة أيزو عالمية للعمليات، وثلاثة أنظمة أيزو أخرى ذات صلة بوقود السفن، مما يساهم في دعم نمو الأعمال والتوسع على المستويين المحلي والدولي.

وفي إطار التزامها المستمر بالاستدامة، نجحت الشركة في إنتاج 1893 ميجاوات/ساعة من الكهرباء من مصادر الطاقة الشمسية في 12 محطة، حيث استخدمت هذه الطاقة في تشغيل المحطات وتغذية الشبكة العامة، مما أسفر عن تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بمقدار 1325. تمضي الشركة قدماً نحو التوسع في مجالات الطاقة النظيفة، حيث أكملت تركيب 12 شاحناً كهربائياً سريعاً وربطتها بالطرق الرئيسية والطريق السريع، لتصبح بذلك أكبر شبكة للشواحن الكهربائية في سلطنة عمان. كما أنجزت الشركة تركيب 24 وحدة لأنظمة معالجة الأبخرة البترولية، مما أسهم في تقليل انبعاثات الكربون بمقدار 952 طناً.

الأداء المالي

بلغ إجمالي إيرادات مبيعات شركة النفط العمانية للتسويق ش.م.ع.ع. (المجموعة) 387 مليون ريال عماني خلال النصف الأول من عام 2024، مسجلاً انخفاضاً بنسبة 2% مقارنة بنفس الفترة من عام 2023. يعود هذا الانخفاض بشكل أساسي إلى مبيعات الاستثنائية لوقود السفن التي تمت خلال الربع الأول من عام 2023. ولكن عند النظر إلى أداء الربع الثاني منفرداً، فقد حققت المجموعة زيادة بنسبة 1% في الإيرادات، لتصل إلى 195 مليون ريال عماني مقارنة بـ 193 مليون ريال عماني في الربع الثاني من عام 2023.

استمرت الشركة الأم في الحفاظ على موقعها الريادي في السوق، حيث حققت إيرادات بلغت 347 مليون ريال عماني للفترة المنتهية في الربع الثاني من عام 2024، بما يتوافق مع الإيرادات المحققة في نفس الفترة من العام السابق. ومن الجدير بالذكر أن الشركة الأم سجلت إيرادات أعلى للربع الثاني منفرداً، حيث بلغت 175 مليون ريال عماني مقارنة بـ 173 مليون ريال عماني في الربع الثاني من عام 2023.

بلغت الأرباح التشغيلية للفترة المنتهية في الربع الثاني من عام 2024 حوالي 5.4 مليون ريال عماني، بانخفاض قدره 0.6 مليون ريال عماني مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2023.

انخفضت أرباح شركة النفط العمانية للتسويق (المجموعة) بعد الضرائب بمقدار 0.56 مليون ريال عماني مقارنة بالفترة المنتهية في الربع الثاني من عام 2023، حيث بلغت 1.75 مليون ريال عماني، ويعزى هذا الانخفاض بشكل رئيس إلى المبادرات الاستراتيجية للنمو التي أطلقتها المجموعة بهدف تعزيز القيمة على المدى الطويل وضع شركة النفط العمانية للتسويق في مكانة تسمح لها بتحقيق نمو مستدام في المستقبل.

تطوير الأعمال

تتبع شركة النفط العمانية للتسويق استراتيجية نمو تعتمد على التميز على المستويين المحلي والدولي. استمرت الشركة في تشغيل 237 محطة خدمة داخل سلطنة عمان حتى نهاية يونيو 2024، دون إضافة أي محطات جديدة خلال الربع الثاني. وعلى الصعيد الدولي، افتتحت الشركة خمس محطات خدمة جديدة في المملكة العربية السعودية، من بينها أول محطة لها في الرياض، ليصل إجمالي عدد محطاتها في المملكة إلى 35 محطة. وفي جمهورية تنزانيا، بقي عدد محطات الخدمة ثابتاً عند 12 محطة، دون أي إضافات جديدة خلال الربع الثاني.

تتميز محطات الخدمة الشاملة بتقديم مجموعة واسعة من الخدمات التي تلبي احتياجات العملاء، بما في ذلك التسوق والمأكولات والمشروبات، وذلك بما يتماشى مع رؤيتنا لتعزيز خطط التوسع وتوسيع نطاق تواجدها في الأسواق الدولية الواعدة. تسعى الشركة إلى بناء علامة تجارية متكاملة تتجاوز تقديم الوقود، من خلال إنشاء سلسلة متميزة من مراكز الخدمة التي توفر خدمات متكاملة ومنتجات غذائية عالية الجودة.

ومن خلال استراتيجيتها المتطلعة إلى المستقبل، تواصل الشركة ريادتها في تطوير الصناعة عبر تقديم منتجات وخدمات مبتكرة على جميع المستويات، محلياً ودولياً. ومن بين التطورات البارزة، توقيع اتفاقية مع شركة CITIX لتحويل اللوحات التقليدية (MIDs) في محطات الخدمة إلى شاشات ذكية (لوحات رقمية)، مما يمثل خطوة نوعية نحو تحسين تجربة العملاء وتعزيز كفاءة العمليات التشغيلية. كما حازت شركة "إيفو"، التابعة لشركة النفط العمانية للتسويق، على الجائزة الذهبية وجائزة أفضل جناح خلال فعاليات أسبوع عمان للاستدامة، مما يعكس التزام الشركة بالتميز والابتكار في مجال الاستدامة.

تواصل الشركة تعزيز خدماتها التجارية وتقديم حلول عالية الجودة، آمنة، وموثوقة لعملائها، مما يعزز مكانتها كعلامة تجارية رائدة في قطاع الخدمات المتكاملة.

إدارة الموارد البشرية

تواصل الشركة جهودها في توفير بيئة عمل مثالية من خلال تنويع أساليب التدريب، سواء عبر المنصات الإلكترونية أو من خلال حضور الدورات والمؤتمرات. كما تركز الشركة على إعداد الجيل القادم من القادة عبر تنفيذ برامج التأهيل الوظيفي وتنمية المهارات القيادية. بالإضافة إلى ذلك، احتفلت الشركة بأسبوع الموارد البشرية، الذي تزامن مع اليوم العالمي للموارد البشرية، تقديراً لدور الموظفين وتعزيزاً للتواصل بينهم.

وتؤمن الشركة بأن التنوع هو مفتاح خلق بيئة عمل عالية الأداء، حيث تسعى إلى استقطاب المواهب العمانية والغير عمانية على حد سواء. وقد بلغت نسبة التعمين في الشركة 91% بنهاية الربع الثاني.

المسؤولية الاجتماعية للشركة

تواصل شركة النفط العمانية للتسويق التزامها بمسؤوليتها الاجتماعية، مع التركيز على المبادرات التي تدعم المجتمع وتعزز التنمية المستدامة. تواصل الشركة دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيث نظمت مبادرة "سوق العيد" في مقرها لدعم أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة، مما أتاح لهم فرصة عرض وترويج أعمالهم لموظفي الشركة خلال فترة عيد الفطر.

بالإضافة إلى ذلك، التزمت شركة النفط العمانية للتسويق بتوفير الوقود لجمعية النور للمكفوفين لمدة عام كامل، لتكون الراعي اللوجستي لفعالياتهم. وفي إطار شراكتها مع مركز الشباب، وقعت الشركة اتفاقية تعاون للنسخة الثانية من برنامج "تمكّن"، الذي يهدف إلى تمكين الشباب العماني من تحقيق طموحاتهم والانطلاق في قطاع ريادة الأعمال الحرة. كما يهدف البرنامج إلى تعزيز الجهود المبذولة لدعم أصحاب العمل المستقل والعمل على إبرازهم محلياً ودولياً.

النظرة المستقبلية

النظرة المستقبلية للاقتصاد الوطني تبدو إيجابية، ومن المتوقع أن ينعكس ذلك بشكل إيجابي على أداء الشركة. كما تواصل شركتكم تنفيذ استراتيجيتها الخمسية (2022 - 2026)، التي تعد خارطة طريق واضحة للنمو، تركز على التوسع المحلي والدولي، وتعزيز استخدام الطاقة المتجددة.

تستمر الشركة في ابتكار وتطوير مبادرات جديدة لضمان استغلال جميع الفرص المتاحة التي تسهم في تعزيز الأداء العام للشركة بشكل مستدام.

وفي هذا السياق، نؤكد أن مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية لن يدخروا جهداً في مواجهة التحديات حال ظهورها، وهم على ثقة بأن الشركة ستواصل تحقيق أداء إيجابي يلبي تطلعات جميع الأطراف ذات العلاقة.

شكر وتقدير

وفي الختام، يسرني تقديم الشكر والتقدير لكافة زبائننا الكرام، من مؤسسات حكومية وشركات القطاع الخاص، وكذلك لجميع التجار المتعاملين معنا، وأخص بالشكر موظفينا الأعزاء على دعمهم المتواصل.

وبالأصالة عن نفسي ونيابة عن أعضاء مجلس الإدارة وكافة الموظفين في الشركة، نتقدم بخالص شكرنا وعميق امتناننا للمقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد المعظم، حفظه الله ورعاه، والذي بفضل قيادته الحكيمة وتوجيهاته السديدة، تواصل السلطنة دائماً مسيرتها في طليعة الحضارة والرقي والتقدم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

بالإنابة عن مجلس إدارة الشركة
رئيس مجلس الإدارة